



الزعيم الأكبر الأستاذ الحبيب ابورقيبة (خبر الاسبوع)

شؤون تونس

الترقيين لمشاهدة طلعة الزعيم سواء بمطار الوادي أو بقرطاج أو بالترية المنصبة أو بجمعة مكتبة أو بنادي الحزب أو بمنزل سكنه .

وكان الدستوريون يحفظون النظام العام في جميع الطرقات ولما قاموا بإحياء العاصمة الذين أرسلتهم الحكومة المنتشرين في كل مكان دون ان يبديوا أدنى حركة من شأنها التهيؤ والتسلط كما كنا نشاهد ذلك في الماضي القريب عند حدوث مظاهرات أو اجتماعات عامة ولو كانت نقابية لها صفة قانونية .

وكم قصد منزله أو نادي الحزب الدستوري أشخاص ذوو اعتبار من أمراء ووزراء وعلماء وعظماء وكم من هيئات منظمة أدت له الزيارة بصفتها الحزبية أو الصناعية أو النقابية أو الثقافية حتى كانت الأيام الأولى لغزوه حافلة بالواردين والقادين من أنحاء المملكة ولا سيما هيئات الحزب وجامعاته المنتشرة بجهات القطر

إما انتشار ال غير ذلك من التفصيل التي كفتها مؤنة وصفها الصحافة اليومية التي لديها المجال الفسح البسيط والاطناب ومن الملاحظ ان حضرة الزعيم قد و

بعد رجوع الزعيم الأكبر

بمجرد وصول الزعيم الأكبر الى مطار الموية اسرع الى زيارة الجانب العالي بالله فسام مدينة قرطاج العامرة للتشرف بالثول بين يدي صاحب المملكة التونسية المالك المحبوب ومن انعطفت نحوه القلوب سيدنا محمد الأمين باشا باي اطال الله عمره وايداه فآكرم الجانب السامي وفاداه هذا الزعيم منعطفا نحوه ومعنى ذلك انه يعطى نحو شعبه الخلس في ولائه والصادق في طاعته واظهارا لما يكنه ضميره الطاهر من المحبة لشعبه فقد شيع ضيفه الى باب القصر على مراءى من الجماهير المعشقة أقام له العز وطول البقاء

ومن ثم زار الزعيم الأكبر التربة المنصبة بمقبرة الجلاز حيث قرأ الفاتحة على قبر الملك المبرور سيدنا محمد المنصف باشا باي صاحب العرش الحسيني الذي اضطره الاستعمار ايماءا باضطهاد ونزع منه الملك ونفاه الى الأغواط بصحراء الجزائر ثم الى تنس بالساحل الجزائري ثم الى بو بجنوب البلاد الفرنسية حيث مات هناك ونقل جثمانه الطاهر الى التربة المنصبة بمقبرة الجلاز .

ولا تسال عن عشرات الآلاف من المتجمعين

الاشتراكات

٥٠ فرنك . . . عن السنة باقطار الشمال الافريقي الثلاثة وبقية اقطار العالم يضاف معلوم البريد الزائد

الاعلانات

يتفق في شانها مع ادارة المراسلات

باسم المدير ورئيس التحرير

الطيب ابن عيسى

تجوز وزنة القلش عدد ٢٦ تونس

الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

البوزير

تأسس في عا ١٣٣٨ - ١٩٢٠
للنشاط بالبلاد ونشر الثقف بالوطن

نشرة سياحية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR

Fondé en 1920

Journal hebdomadaire, politique, littéraire, économique, sportif, artistique, syndicaliste

Directeur-Rédacteur en chef: TAIEB BEN AISSA

Adresse: Rue et Imp. du Sabre n° 26 Tunis C. G. P. 8294

صاحب الجريدة يحدث الزعيم الأكبر

الأستاذ الحبيب ابورقيبة

للانظار وهي شائعة محبة (في الغالب) لما يقوم به من العمل الثمر الناتج عن التفكير والتدبير .

ومن ناحية أخرى فالزعيم وضع نفسه في المنزلة الالفة به من جراء استعداده للتضحية بجميع أنواعها إن دعت الحاجة الى تحملها بصدر رحب ونفس مطمئنة وفلا فانه قاضي الشدائد ولم تترك قوا المافي والسجون والتعذيب الجسدي (مقابل الارتياح الضميري)

قابلت هذا الزعيم الفذ الذي تفنن به (تونس) في عمل سكنه فآكرم وفادتي وافضى الى انهاء شربي بالقوة بالمعلومات الآتية:

كانت القضية التونسية لا تشر إلا ببلادنا وتحت تأثير الضغط الاضطهاد واصناف المقاومة والتعذيب وكانت الدعاية اليها بالخارج تعد جريمة لا تقدر ويعاكم المحاول لها جنائيا بل بالضرورة بالنسبة لمعوم الناس بل أكثر من ذلك يعمل في منفا وسجنه كما يعمل عند اطلاقه من اعتقاله بنشاط مفرط واهتمام كبير لرعي القضية التونسية والسعي لذلك بجميع الطرق الموصلة .

وإضافة على ذلك فمنذ عام ١٩٤٥ زاد اهتمامه بشهر القضية في الحسار والدعاية لنجاحها بالعالمين القديم والجديد ولا سيما بالشرق العربي عموما ومصر خصوصا بلا كلال او ملل فالرجل يقول ويعمل ويفتيم الفرص دون

تقويت لحظة واحدة وهذه الحصا التي انعم الله بها عليه هي التي جلبت اليه القلوب والفتت

يقدم الأستاذ الحبيب (الأب) صاحب (الوزير) الى الأستاذ الحبيب (الأب) ابورقيبة بقوله: أقدم لك احد مؤسسي الحزب الحر الدستوري والعاملين في حقوق القضية التونسية عشرات السنين وله مواقف شهيرة مشرفة .

يمتاز رجل اليوم الزعيم الأكبر بالثقافة السياسية المتجسمة في شخصيته التي بلغت درجة الفهامة كما يمتاز بحزم نادر المثلل فهو من العاملين بالليل والنهار بل حتى في اوقات الراحة الاعتيادية للضرورة بالنسبة لمعوم الناس بل أكثر من ذلك يعمل في منفا وسجنه كما يعمل عند اطلاقه من اعتقاله بنشاط مفرط واهتمام كبير لرعي القضية التونسية والسعي لذلك بجميع الطرق الموصلة .

وإضافة على ذلك فمنذ عام ١٩٤٥ زاد اهتمامه بشهر القضية في الحسار والدعاية لنجاحها بالعالمين القديم والجديد ولا سيما بالشرق العربي عموما ومصر خصوصا بلا كلال او ملل فالرجل يقول ويعمل ويفتيم الفرص دون تقويت لحظة واحدة وهذه الحصا التي انعم الله بها عليه هي التي جلبت اليه القلوب والفتت

وهذا الجيل ثقف جيله اخرا الذي اصبح يعمل الآن .

وقد توفي بجاجة في الاموام الاخيرة وترك المرحوم الأستاذ الهاشمي بناتهن بجاجة تزوجات وبنين بينهم اثنان جاء بهما الى تونس ابوهما في احدى زيارته لبلادنا وبقاهما هنا حيث تعلمتا وتنقفا ثقافة تونسية مزودة وهما الآن موظفان في المصالح الحكومية احدهما قصي المكي والاخر حاتم المكي المصور الذهني الشهير بالريشة والذي طالما نشرت صوراه الخيالية الصحافة العربية .

وها هي اندونيسيا تاهل الى حكم نفسها بنفسها اذ تكاثر بها عديد العلماء والزملاء اخلاق الجاويين

مرت اهل جاجة في حبة عام ١٩٤٤ الموافق لعام ١٩٢٧ حيث ام البقاع المظهر تمنعهم نموذمان الف نسمة وبينهم المراهقون والمراهقات تمويلا لصغارهم على اداء فريضة الحج متى كبروا .

ومن طبع الجاويين المكوث في الحرمين الشريفين مدة شهور وصرف الاموال الطائلة هناك وكثيرا ما ياتون بضيائهم ويسعونها ويصرفون ما يقبضون بسخاء وكرم خاتمي ويتقبلون الذين يحبون ويرجعون الى بلدياتهم بمواضيل اموالهم وامنتهم ولا يصرفون متحصلها في انشاء اقامتهم بالحجاز .

واذا اردت ان تعرف الوجوه المستشرة فما عليك إلا ان تنظر الى اقواء الجاويين اذ تجدهم دائما باسعين ضاحكين فرحين بما اوتوا من فضل زيارتهم للحرمين الشريفين .

ومنى اعترضهم احد إلا وبادروه بالسلام وولو فرضنا ان شخصا ضرب احدهم بمنكبه او برجله غلظا عند الطواف او السعي واتساءلهم فان الجاوي اول ما يطلب السماح من المعتدي عليه . ولو كان هو المظلوم عملا بقوله تعالى (اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين) .

ولكرمهم وقلة ما كسبهم عند البيع والشراء فان اهل الحرمين الشريفين يفرحون بقدوم الجاويين وينادون على بضاائعهم واعلمتهم باسمائهم الملاوية دليلا على تقديرهم لاهل جاجة الاشياء وللأكثرية من الحجاج

ويالها من اخلاق حميدة تصف بها الجاويون المثلون لعنصر عظيم من حجاج كل عام .

صاحب الجريدة المسؤول :

الطيب ابن عيسى

مطبعة الإرادة

بقية شؤون الشمال الافريقي

وبعيد ذلك التاريخ بمدة وجيزة سافر الى الشرق التابعة الأستاذ الهاشمي بناتهن بجاجة تزوجات وبنين بينهم اثنان جاء بهما الى تونس ابوهما في احدى زيارته لبلادنا وبقاهما هنا حيث تعلمتا وتنقفا ثقافة تونسية مزودة وهما الآن موظفان في المصالح الحكومية احدهما قصي المكي والاخر حاتم المكي المصور الذهني الشهير بالريشة والذي طالما نشرت صوراه الخيالية الصحافة العربية .

وها هي اندونيسيا تاهل الى حكم نفسها بنفسها اذ تكاثر بها عديد العلماء والزملاء اخلاق الجاويين

مرت اهل جاجة في حبة عام ١٩٤٤ الموافق لعام ١٩٢٧ حيث ام البقاع المظهر تمنعهم نموذمان الف نسمة وبينهم المراهقون والمراهقات تمويلا لصغارهم على اداء فريضة الحج متى كبروا .

ومن طبع الجاويين المكوث في الحرمين الشريفين مدة شهور وصرف الاموال الطائلة هناك وكثيرا ما ياتون بضيائهم ويسعونها ويصرفون ما يقبضون بسخاء وكرم خاتمي ويتقبلون الذين يحبون ويرجعون الى بلدياتهم بمواضيل اموالهم وامنتهم ولا يصرفون متحصلها في انشاء اقامتهم بالحجاز .

واذا اردت ان تعرف الوجوه المستشرة فما عليك إلا ان تنظر الى اقواء الجاويين اذ تجدهم دائما باسعين ضاحكين فرحين بما اوتوا من فضل زيارتهم للحرمين الشريفين .

ومنى اعترضهم احد إلا وبادروه بالسلام وولو فرضنا ان شخصا ضرب احدهم بمنكبه او برجله غلظا عند الطواف او السعي واتساءلهم فان الجاوي اول ما يطلب السماح من المعتدي عليه . ولو كان هو المظلوم عملا بقوله تعالى (اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين) .

ولكرمهم وقلة ما كسبهم عند البيع والشراء فان اهل الحرمين الشريفين يفرحون بقدوم الجاويين وينادون على بضاائعهم واعلمتهم باسمائهم الملاوية دليلا على تقديرهم لاهل جاجة الاشياء وللأكثرية من الحجاج

ويالها من اخلاق حميدة تصف بها الجاويون المثلون لعنصر عظيم من حجاج كل عام .

صاحب الجريدة المسؤول :

الطيب ابن عيسى

مطبعة الإرادة

بقية شؤون الشمال الافريقي

وبعيد ذلك التاريخ بمدة وجيزة سافر الى الشرق التابعة الأستاذ الهاشمي بناتهن بجاجة تزوجات وبنين بينهم اثنان جاء بهما الى تونس ابوهما في احدى زيارته لبلادنا وبقاهما هنا حيث تعلمتا وتنقفا ثقافة تونسية مزودة وهما الآن موظفان في المصالح الحكومية احدهما قصي المكي والاخر حاتم المكي المصور الذهني الشهير بالريشة والذي طالما نشرت صوراه الخيالية الصحافة العربية .

وها هي اندونيسيا تاهل الى حكم نفسها بنفسها اذ تكاثر بها عديد العلماء والزملاء اخلاق الجاويين

مرت اهل جاجة في حبة عام ١٩٤٤ الموافق لعام ١٩٢٧ حيث ام البقاع المظهر تمنعهم نموذمان الف نسمة وبينهم المراهقون والمراهقات تمويلا لصغارهم على اداء فريضة الحج متى كبروا .

ومن طبع الجاويين المكوث في الحرمين الشريفين مدة شهور وصرف الاموال الطائلة هناك وكثيرا ما ياتون بضيائهم ويسعونها ويصرفون ما يقبضون بسخاء وكرم خاتمي ويتقبلون الذين يحبون ويرجعون الى بلدياتهم بمواضيل اموالهم وامنتهم ولا يصرفون متحصلها في انشاء اقامتهم بالحجاز .

واذا اردت ان تعرف الوجوه المستشرة فما عليك إلا ان تنظر الى اقواء الجاويين اذ تجدهم دائما باسعين ضاحكين فرحين بما اوتوا من فضل زيارتهم للحرمين الشريفين .

ومنى اعترضهم احد إلا وبادروه بالسلام وولو فرضنا ان شخصا ضرب احدهم بمنكبه او برجله غلظا عند الطواف او السعي واتساءلهم فان الجاوي اول ما يطلب السماح من المعتدي عليه . ولو كان هو المظلوم عملا بقوله تعالى (اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين) .

ولكرمهم وقلة ما كسبهم عند البيع والشراء فان اهل الحرمين الشريفين يفرحون بقدوم الجاويين وينادون على بضاائعهم واعلمتهم باسمائهم الملاوية دليلا على تقديرهم لاهل جاجة الاشياء وللأكثرية من الحجاج

ويالها من اخلاق حميدة تصف بها الجاويون المثلون لعنصر عظيم من حجاج كل عام .

صاحب الجريدة المسؤول :

الطيب ابن عيسى

مطبعة الإرادة

بقية المقال الافتتاحي

وشجاعته النادرة المثل عند ما كانت الحرب قائمة في البلاد بين الحلفاء والمحور وان محبته لشعبه كانت أكثر من محبته لنفسه الى غير ذلك من خصاله التي ذكرتها كنزع الملك منه ونفيه وصفة مناهيه الثلاثة

ومما تعرضت له كيف بلغ نبيه المحزن البنا وما كان له من الصدى داخل المملكة وخارجها ووصف المقبرة المنصبة الذي اصحابي قيد حياته وما وقع قبل الدفن بمشرين ساعة من الاعمال لثقة جثمانه الطاهر من بو الى طولون ثم الى تونس مع وصف موكب الجنازة

في يومي الاحد والاثنين (٥-٦ سبتمبر ١٩٤٨) وكيف وصلت المبرة الحرية التي تحمل تابوت الفقيه وما حدث عند وصولها ومشهد تشييع الجنازة بمرمى البحيرة وعند مدخل مقبرة الجلاز وصورة الصلاة على الجنازة والحطابة حول التشييع

قبل دفنه وايداعه دار القرار «يوم لا ينفع مال ولا بنسون إلا من أتى الله بقلب سليم» ورحم الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته . يحيي ملكنا الأمين

يحيي ملكنا الجالس على العرش الحسيني الرفيع العماد سيدنا ومولانا محمد الأمين بن الحبيب الذي كان نعم الحالف لنعم السلف ومن انقذ المملكة التونسية من موقف خطير في وقت كل ان يضع فيه تاج البيت الحسيني لظروف استثنائية لا يقبل فيها قول الحق ولا دعوى مستحق اعني وقت انقلاب مالي وخروج اخر عسكري محوري ونفا ديمقراطية حرية للمحورين من البلاد التونسية وحلول قوات الحلفاء المتيدة وجوشها الجارية

البالغة حد الملايين الواردة على طريقي الجزائر وطرابلس الغرب . ذلك الموقف الذي تمتد فيه الساطعة العسكرية على شهادته الفرد فيؤاخذ المرء ويعاقب (احيانا بالقتل) لمجرد الاتهام الباطل كما وقع للملكنا الراحل .

فالفصل العظيم الذي ناله صاحب العرش الحالي اطال الله عمره لا يعادله فضل على الشعب التونسي العزيز فمولانا هو الذي صان النجاج الحسيني من التلاشي وحافظ على حرمة وعزته في وقت عصيب تبسمت فيه الاهوال وتكاثرت المصائب .

وبعد ان انشد الشعب من المن التي حلت (ولربما كانت ستحل بها فيما بعد الانقلاب) اهتم بمصالح شعبه مرايا عواطفه واحاساسه قبل كل

في السبل المستقيم في عهده المصحوب بالسعادة العامة والحرية التامة . الطيب ابن عيسى

وبعد ان انشد الشعب من المن التي حلت (ولربما كانت ستحل بها فيما بعد الانقلاب) اهتم بمصالح شعبه مرايا عواطفه واحاساسه قبل كل

الزيارة لكثير من الشخصيات البارزة خصوصا رجال الصحافة الرطبة على اختلاف مشاربها ومنهاجها في خدمة القضية التونسية وهذه الحركة القويمة التي قام ويقوم بها هي التي سبقت عليها صرح الاتحاد الثمين والعروة الوثقى التي لا انفصام لها والله ولي التوفيق الى اقوم طريق

مؤتمر الثقافة الاسلامية

اصبوح كاسل عقلت فيه جلسات المؤتمر واجتماعاته وتباحث فيه المؤتمرون وخداموا عباب المواضع المتنوعة واظفوا بها محاضراتهم وتقاريرهم واقتراحاتهم كفافة تامة وبراعة تفوق حد التصور ومن راجع ما قيل حول المؤتمر ويتبع على الاقل ملخص الابحاث التي نشرتها الصحافة اليومية يتبين له ان المؤتمر جاء بالنائج لمنظرة منه ولله سيكون فائدة ومؤثرات مقبلة متحولة كل سنة من عاصمة الى اخرى من عواصم الشمال الافريقي لاراية (طرابلس وتونس الجزائر والرباط) .

وان يتسع نطاق المؤتمرات المترتبة الى الحوض في اتفاقات المتنوعة المختصة بصورة فنية تطبيقية .

وبالخص النهضة الصحافية التي ينبغي ان يقام بها مؤتمر خاص حيث لم يقع التعرض لها بتاتا في هذا المؤتمر .

ولولا ان استاذ نور الدين بن محمود اقام حفلة تكرم لصحافي الشمال الافريقي بقاعة رمسيس لما ذكرت الصحافة بحال حتى خارج دار المؤتمر .

نحن لانلوم المؤتمرين ان نسوا هذا الموضوع وهم اعرف به من غيرهم اذ بينهم كبار الصحافيين ولكنني ارجو ان يعقد مؤتمر خاص بالصحافة العربية مع اقامة معرض عام تجمع فيه الصحف والمجلات بسين قديمة وجديدة لتكون انموذجا للرقي المحسوس الذي ادخل عليها فطور تطوروا ذابل .

وعلى كل حال فقد التأم المؤتمرون وتموا اهتمامهم بصورة اوجبت شكرهم على عنايتهم وقيامهم بهمهمتهم في مؤتمر يعد الاول من نوعه كانت غاية في التنسيق وحسن النظام لاسيما وقد ربط اواخر التعارف والتعاضب بين اوساط المثقفين واعطى سمعة طيبة لتونس الحضراء .

ضيوف من الاقطار الشقيقة

لو لم يكن لمؤتمر الثقافة الاسلامية سوى مزيج من التعارف بين زعماء وعظماء وبلغاء واصدقاء

من مثقفي الاقطار الشقيقة لكفلا فخرنا اذ كان واسطة في مقابلة الاشقاء وتمستهم لاواصر المودة والاخاء

فقد قابلنا من كنا نعرفه بالذات او المكاتبه ومن لم تكن بيننا وبينه سابق معرفة وقد جمعتنا الصدق اكثر من مرة مع البعض منهم فقمع السانحة وتمم ابتكار مشروع مؤتمر الثقافة الاسلامية .

ومن قابلنا من رجال الصحافة والثقافة الاستاذ الطيب العقبي صاحب جريدة (الاصلاح) الجزائرية الخطيب القفول والمصلح الكبير الذي كان يعبر جريدة (الصائر) اسنان حال جمعية العلماء الجزائريين (سابقا) عندما كان رئيس الجمعية طيب الذكر الاستاذ عبد الحميد بن باديس صدر مجلة (الشهاب) ابراهيم وهذا الاستاذ من اخص اصدقائنا وقد كانت مقابلة الاولى معي صانعة عام ١٩٣٦ بتادي الترقى في الجزائر اثر خروجه من السجن اسقوط الدعوى الموجهة ضده الا وهي الاغراء على قتل الشيخ محمود كحول مفتي الجزائر السابق اما الاجتماع به فكان عقب ان سمعنا محاضراته الاصلاحية عشرة اما معوقنا بالمرحلة فقد سبقت ذلك التاريخ باعوام .

ومن قابلنا الاستاذ يونس بحري صاحب جريدة (العرب) الباريسية والكتاب العام للجامعة الاسلامية المعروف بالسائح العراقي البغدادي والمذيع الشهير (سابقا) ببرلين والذي زار البلاد التونسية عدة مرات وله فيها اصدقاء واحباء ومعرفته كانت نحو ما يزيد من ربع قرن ولهمد بعيد يرجع الى سنة ١٩٣٧ كل القى مسالمة بتادي جمعية الشبان المسلمين احرزت على الاستحسان العام تعرض فيها للنهضة العراقية من جميع النواحي ومعن قابلنا مولاي الحسن القادري احد علماء تلمسان وصاحب المكتبة الشهيرة هناك وهو من اخص اصدقائنا ولنا به معرفة ترجع الى نحو خمس قرن وهو الذي حضر وفاة سيدنا مولانا محمد المصنف باي وغسله وخطبه وكفنه في (بو) كما انه الصديق الحميم لتونس الحضراء الكثير التردد عليها وله فيها اصدقاء كثيرون .

ومن قابلنا الاستاذ عبد الوهاب بن منصور من علماء تلمسان والمدرس بمدرسة الحديث التابعة لجمعية العلماء بتلمسان وقد تعرفنا به منذ خمسة عشر شهرا لما حللنا بتلمسان وقد سمننا ليلتي درسا بالجامع فاخذت فصاحت به بجماع قلوبنا وقتئذ وهو من خريجي جامعة الترويين بمدينة قاس الزاهرة بالعلماء الاعلام .

ومن حضر المؤتمر الاستاذ عبد العالي

البحري .

عقد زواج

احتفل بعقد الاكمل المثقف السيد عبد العزيز الزنايدي المحرز على شهادة الهندسة العليا على الاصلية المهنية المثقفة السيدة صبيحة المحرزة على البكالوريا في الفلسفة كريمة الماجد الوجيه السيد عبد الستار البحري .

عقد زواج

احتفل بعقد الاكمل المثقف السيد عبد العزيز الزنايدي المحرز على شهادة الهندسة العليا على الاصلية المهنية المثقفة السيدة صبيحة المحرزة على البكالوريا في الفلسفة كريمة الماجد الوجيه السيد عبد الستار البحري .

وقد قام بخطبة النكاح سماحة الشيخ سيدي محمد الطاهر ابن عاشور شيخ جامع الزيتونة وقروعه كما خطب الاكمل الوجيه السيد الحاج احمد البحري في حقيته للاخ الذي اجاب سماحة الشيخ بالقبول فقرات فاتحة الكتاب وتم العقد بقول النهائي من حضرات المدعوين .

وبعد ايام جرت حفلة الزواج على اكمل وجه واتم نظام .

فنهى الزوجين المقترنين والمائلين المتصاهرين بهذا الاقتوان السعيد .

سبحان الدائم

اشهد الله عائلة كاهية الماجدة بوفاة الخير الثقة السيد البشير كاهية به ما طبل به مرض البول السكري اما الوفاة فكانت فجيئة .

وهذا المفقيد من انجال النعم مثال الاحساس العالي والغيرة الشديدة والاخلاص في العمل الصالح ونشاط الشباب حتى في عهد شيخوخته الشيخ المختار كاهية الذي اضطلع اثر حوادث الاضراب عن ركوب الترامواي عام ١٩١٢ .

كما انه شقيق الرجل الصالح والعالم العامل والمدافع الصادق عن دينه وبلاده والعروبة بصفة خاصة ألا وهو الاستاذ علي كاهية .

ونحن نعزي فيه اخوانه وفي طليعتهم الشيخ علي كاهية ونجل التقيد مثل الحزم والعزم السيد الحبيب كاهية المهندس الفلاحي ومدير التعاضدية الفلاحية مع الدساء للفقيه بالرحمة والرضوان وسكنى الجنان .

التقليل من النفوذ التونسي

منذ خلقنا ونحن نشاهد ان المطالب الدولية والاضراب الموظفة والادارات الرسمية والموقفة انما يستخلصها المشايخ الذين يقدمون حساباتهم لعاملهم مرة في الشهر وحيانا اكثر من مرة والعمال بدورهم يحاسبون ادارة المال ويؤمنون ما يقبضون من الاموال بالقصاصات العامة وادارات التسجيل التابعة لادارة المال التي لها مفقدون تونسيون ايضا

ولكن هذه المدة وايضا بكورة تشريع جديد في الاستخلاص من شأنه ان يخرج بعض المستخلصات من ايدي المشايخ ومباشرة قبضا على طريق فرنسيين موظفين راسا تابعين لادارات التسجيل ويحسبون في ادارات العمال انفسهم اما المشايخ فمادوريتهم احضار المطلوبين دون قبض او دفع (واجرحهم على الله في علمهم) .

وعلى سبيل المثال نذكر ان القروض الوقتية

قد وقع استخلاصها هذه السنة بواسطة المديرين لادارة التسجيل انفسهم في بعض الجهات .

ومن بين الذين بشروا القرض هذه المدة (بالنسبة للقروض الرقنسية المسلمة لثلاثة اشهر) مدير الادارات الغير القارة بقرصة لكل عمل تاجروين وهناك غير سار على متواليه بعض جهات اخرى من المملكة واربا اليوم فتح باب واحد وغدا تفتح ابواب اخرى من مقايض الميزان العام .

ان المطالب الدولية بالقطر الجزائري يستخلصها (الخرناسجي) الفرنسي ولم يكتف به واعوانه المتجولون المحصولون لجميع الادارات والخرناجي يتبع البلدية (لامييري) قبل يريدون ان تكون مثل الجزائر في مستقبلنا ؟ لان مشايخ تريبام المبر عنهم بالقواد لا يستخلصون شيئا من الاناوات وحينئذ تكون الميزانية التونسية في قبضة الموظفين الفرنسيين او من يكون تحت امرتهم من الموظفين التونسيين الذين لا يملكون حولا ولا طولا

وعلى هذا النوال الجديد ببلاد التونسية سارت ادارات التسجيل بالمغرب الاقصى فالادارة هي التي يمتصها بالاستخلاص لكل لا يستخلصون جميع المطالب بل بعضها .

ما علينا ان جاعتنا الدعوى من نظام الجزائر او المغرب فليترد علينا بالذات التونسية وجوب صيانتها وصيانة نظاماتها المتعارفة المعادة من كل ما يعس بشرفها او بحق من حقوق التسجيل الذين من ينهم المشايخ بكافة انحاء المملكة ...

شاعر الشباب الليبي

حظينا بزيارة شاعر الشباب الليبي الاستاذ علي صدقي عبد القادر وهذا الشاب المثقف مما تقتضي به طرابلس اذ كان يمثل التابطة الحية الشاعرة وقد انسنا حصة من الزمن كنا معجبين بآهلهما بعديته العنب .

ومن الملاحظ ان هذا التابعة كان ضمن المدعوين لمؤتمر الثقافة الاسلامية الذي تكلمنا عنه في عدة اعداد ومنها هذا العدد فكانت اشعارا مما ازدادت بها حفلات المؤتمر

فمرحبا به من زائر كريم وضيف مبدل

جولات الزعيم الاكبر

ما مضت ايام على قدوم الزعيم الاكبر الاستاذ الحبيب ابو رقية حتى شمر عن مساعد الجد واطهر نشاطه المعهود منه داخل البلاد التونسية وخارجها

واول رحلة قام بها هي زيارة مدينة سوسة عاصمة الساحل

فلقي فيها اقبالا كبيرا وحظوة تعال التي صادفها بالماصمة عند حلوله بها

شئون شمال افريقي

الوحدة الشمالية الافريقية

هناك روابط عديدة تجمع شتات الاقطار الاربعة الشمالية الافريقية من طرابلس الغرب الى تونس الى الجزائر الى المغرب من دين ولغة وجوار وطباع ومناخ وموقع متوسط بين قارتي اوروبا وافريقيا ولكن السياسة وما ادراك ما السياسة ومصالح الدول وما ادراك ما هي قد اوجلت التقسيم والتفرقة بين الشعوب المتقاربة في كل شي حتى في الاحساسات والميول والمواطف والاخلاق .

فطرابلس الغرب قسمت الى ثلاث مناطق برقة الواقعة تحت النفوذ الانكليزي وطرابلس الواقعة تحت النفوذ (الوقي) البريطاني والله اعلم كيف يكون مثال هذه المنطقة وفران الملحقه منطقتها بالنفوذ الفرنسي المباشر .

وتونس الواقعة تحت الحماية الفرنسية ميا يقرب من سبعين عاما .

والجزائر المعتبرة (الآن) كجزء من التراب الفرنسي فيما وراء البحر المتوسط والواقعة تحت السطوة الفرنسية مباشرة .

والغرب الاقصى قسم الى ثلاث مناطق المنطقة الدولية الشاملة الدائرة طنية الواقعة تحت النفوذ الاممي والمنطقة الشمالية الحليفية التي تتحكم فيها السلطة الاسبانية والمنطقة السلطانية المتراصة الاطراف الواقعة تحت الحماية الفرنسية واذا كانت المشاكل الحسية اعظم المشاكل فان قضية الشمال الافريقي من أعقدها واصعبها حلا على الاطلاق .

ولكن الطريقة المثلى هي توحيد الثقافة وبرامج التعليم خصوصا الابتدائي منه وایجاد علاقات اقتصادية تشمل المصنوعات وترويجها والتاجر وتمكين روابطها بين تلك الاقطار من اخذ وعطاء وبيع وشراء وما يشع ذلك من تنمية الارباح وتسهيل وسائل التوريد والتصدير والتكثير من المنتجات والمستحضرات بكافة الاسواق التجارية الشمالية الافريقية حتى تكون في طليعة المقتنيات والمستهلكات .

والذي يلوح ان نشر الثقافة العمومية خصوصا الابتدائية قد قرب توحيدها حيث اتبع اسلوب التعليم بالمدارس القراهية التونسية او ما يماثلها والتواد والتصادق المتبادل بين النخب المنتشرة او الى الزوايا او الى الحزبين الموجودين بالبلاد الجزائرية اعني حزب الاتصال للديمقراطية بالشمال الافريقي .

(حزب الشعب الذي يتزعمه مصالي الحاج) او (حزب البيان الديمقراطي) او الى بعض اشخاص لا يتنتمون الى جمعية او حزب او زاوية لا سيما ومعهد عبد الحميد بن باديس قد كان فرع الجامع الزيتونة الاعظم وبرنامج تعليمه يخول الاحراز على شهادة الاهلية

وسكان البرناتج الذي وضعته مندوبية المعارف الاسلامية بالحكومة المغربية يماثل البرنامج الذي وضع للمدارس التونسية والجزائرية لا سيما وان جامعات القرويين بفاس والمعهد الكتاسي والكلية البوسفية بمركاش تقارب في برامجها برنامج جامع الزيتونة وفروعه وقدرنا القول بعد رحلتنا للجزائر والمغرب ولا ندرى بالتفصيل الاسلوب الذي اتخذته جارتنا ليبيا في تعليمها بالمدارس النظامية وجوامعها الدينية انما ندرك ان هناك حركة ذات بال وعليه فان الوحدة الثقافية قريبة المنال بالشمال الافريقي ان وقع التعمق في تطبيق برنامج واحد .

اما الوحدة الاقتصادية فهي ضيقة جدا ان لم تكن معدومة وذلك لما يوضع في طريق ربط العلاقات الاقتصادية من العوائق والعقبات واخصها الحواجز القومية والاحمال الثقيلة التي توظف على الصادرات والواردات اضف الى ذلك ما اخترعوه في العهد الاخير من تحميم الحصول على الرخص القانونية للتوريد والتصدير مع تحديد الكميات المسموعة او الموسوقة التي لا يمكن تجاوزها بمال

على ان هناك بابا مفتوحا الا وهو تلميس الشركات بين الافراد او الجماعات واحداث الرقاع والاسهم والاقساط

تلك المؤسسات التي يمكن ان ينخرط في ملكها المشتركون من جميع الاقطار الشمالية الافريقية على اختلافها في صياستها الداخلية ولخدمة الوحدة السياسية وسائل اهمها الاهتمام بالوحدة الثقافية ثم الوحدة الاقتصادية ومتى تمت الوحدتان المذكورتان وترعرعتا يسهل الوصول الى الوحدة السياسية او ما يقاربها من المناهج السياسية المحسنة للعالة الموجودة الآن بصفة عامة .

ولا تتم اية وحدة بدون الثقة المتبادلة التي يجب ان تكون سائنة ورائد جميع من يفكرون في حالهم ومثالهم من ناحية الاتحاد والاتلاف والتواد والتصادق المتبادل بين النخب المنتشرة بالخصوص ومن عليها التعويل في النهوض بالشمال الافريقي .

احوال القطر

طبرقة

هل يعاقب القانون الفرنسي؟

من يسب الدين

منذ مدة نشرت الصحافة العربية ان بطبرقة شخصا يعتنق الجنسية الفرنسية قد سب المحلدين ولعن دينهم بدعوى (انه اصبح غير مسلم) فقامت البينة عليه ووقع الشك في والواقعة كانت في شهر رمضان الماضي والى ان لم يتم الحق العام بدعوى ضد هذا المعتدي على دين الاسلام واليقاع المقدسة بالحرمين الشريفين وبقي الناس ينتظرون منذ رمضان الموافق ليوم ١٦ جويلية الماضيين ولكن قضيتهم ربما دخلت في طي الاحفاظ بينما كانت امضاءات الشكاية بالغة لعدد ٩٥ والمطوب من جمية الشبان المسلمين التي هالت على نفسها الدفاع عن الدين ان تبذل الجهد في اعطاء هذه القضية ما تستحقه من العناية والاهتمام ورفع الدعوى للمحاكم الفرنسية .

ابطال رخص قلع الخطب

توجد غابات كبرى يحمل من دراهم وملا فاة بعشيرة اولاد يحيى من خلافة طبرقة قد كانت مملعة لغابات الغير المتمرعة تعطى رخصا خاصة بالقراء حتى يقتلعوا بعض الاشجار ليعس حطبها او طبخها فمما وبه قصد القيام باود حياتهم

ولان ابطلت الرخص تملأ بغابات العمل بينما حراس الغابات يحجزون ما يشرون عليها من الفحم ولو كان غزونا من قبل منع الرخص او كان مجلوا من خارج العمل وترتب على ذلك ان الفحم كاد ان يفقد بهذا العمل الكثير الغابات والبارد الطقس حتى في فصل الصيف فضلا عن فصل الشتاء المحتاج لاندفة والوقد ولان نحن في فصل الحريف وفصل الشتاء قرب دخوله

على ان الحق يقتضي ان يتنفع اهل عمل خير باسراء من حطب غاباتهم وان يكون بينهم ملكا على الشياخ .

تربوا

المغرب الأقصى بين عهدين

اذ طبعنا على وشك الانتهاء